

النهاية في غريب الأثر

- { نفح } (س) فيه [المَكْثَرُونَ هُم الْمُقْلُّونَ إِلَّا مَنْ نَفَحَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ] أي ضَرَبَ يَدَيْهِ فِيهِ بِالْعَطَاءِ . الذَّفْحُ : الضَّرْبُ وَالرَّسْمُ .
- ومنه حديث أسماء [قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَنَفَقِي أَوْ انْضَحِي أَوْ انْفَحِي وَلَا تُحْصِي فَإُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ] .
- (ه) ومنه حديث شُرَيْح [أنه أَبْطَلَ الذَّفْحَ] أراد نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرَجُلِهَا وَهُوَ رَفْسُهَا كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا .
- (س) ومنه الحديث [إِنَّ جَبْرِيْلَ كَانَ مَعَ حَسَّانٍ مَا نَافَحَ عَنِّي] أي دَافَعَ .
- والمُنْدَافَحَةُ والمُكَافَحَةُ : المُدَافَعَةُ والمُضَارَبَةُ . وَنَفَحَتُ الرَّجُلُ بِالسَّيْفِ : تَنَاوَلَتْهُ بِهِ يُرِيدُ بِمُنَافَحَتِهِ هَجَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَمُجَاوَبَتَهُمْ عَلَى أَشْعَارِهِمْ .
- (س) ومنه حديث علي في صَفَّيْنِ [نَافَحُوا بِالظُّبَا] أي قَاتِلُوا بِالسُّيُوفِ . وَأَصْلُهُ أَنْ يَقْرُبَ أَحَدُ الْمُتَقَاتِلَيْنِ مِنَ الْآخَرِ بِحَيْثُ يَصِلُ نَفْحُهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ وَهِيَ رِيحُهُ وَنَفَسُهُ . وَنَفْحُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا . وَنَفْحُ الطَّيِّبِ إِذَا فَاحَ .
- ومنه الحديث [إِنْ لَرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ إِلَّا فَتَعَرَّضُوا لَهَا] .
- (س) وفي حديث آخر [تَعَرَّضُوا لِلنَّفَحَاتِ رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَى] .
- (ه) وفيه [أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ] أي أَوَّلُ فَوْرَةٍ تَفُورُ مِنْهُ